

الباب الثالث

منهج البحث

البحث هو شعور مغيظ للإنسان الى المشكلة بمعاملة معينة مثل الاختيار والتحقيق والدراسة والدراسة بحازمة وحقيقة حتى يحصل الشئ في شكل الحقيقة والإجابة المشكلة.¹ البحث هو سلسلة من الأنشطة العلمية في إطار حل المشكلة.² ولذلك، لأجل إنتاج البحوث الجيدة لا بد من الفهم والاستيعاب لمختلف القضايا ببحث الذي ستجرى. و احد الذي يجب أن يتأهيل هو منهجية البحث. منهج البحث هو دراسة مناهج البحث والعلم من أدوات البحث.³ وهكذا أن منهج البحث هو درس الذي يدرس مناهج المستخدمة في البحث. لذلك يمكن منهج هو عنصر المطلق في البحث وتطوير العلوم المعرف.⁴ كانت منهجية البحث هي في الأساس وسيلة علمية للحصول على البيانات لغرض وفائدة معينة. بناء على هذا، فهناك أربع كلمات رئيسية لا بد من اهتمامها وهي طريقة علمية، وبيانات، وغرض فائدة.⁵ هذه المنهجية لها دور مهم في عملية البحث. ولذلك لا بد للباحثة تقديم الامور التي لها علاقة بما وهي:

¹ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), hal. 4.

² Saifudin Azwar, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 1.

³ Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1998), hal. 6.

⁴ Asrof Syafi'i, *Metodologi Penelitian*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2002), hal. 2.

⁵ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal. 2.

أ. تصميم البحث

بناء على المسائل السابقة استعملت الباحثة تصميم البحث بالمنهج الكيفي. عند بوغدان وتيلور ان المنهج الكيفي لإجراءات التقويم التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها.^٦ يهدف بحث الكيفي إلى فهم ظاهرة ما يتعرض له موضوعات البحث مثل السلوك والإدراك والتحفيز والعمل وغيرها بشكل كلي من خلال الوصف في شكل كلمات ولغات في سياق خاص طبيعي وباستخدام طرق طبيعية مختلفة.^٧ هذا النوع من البحث وصفي كيفي. لذلك، سوف تصف الباحثة بعض نتائج البحوث في متماسكة وواسعة الانتشار وفقا للموضوع المثارة. البحث الكيفي لديها الخصائص منها:

١. استخدام البيئة الطبيعية كمصدر الحقائق. مصدر البيانات المستخدمة في البحث الكيفي يعنى بيئة طبيعية. وقد أجرى البحث عند تعامل مباشرة في موقع البحث. تعمل الباحثة ملاحظة وكتابة وتبحث عن البيانات وحفر مصدر الذي يتعلق باستخدام بطاقة الحفظ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح. ونتائجه يرتب في تلك الوقت.

⁶ Lexy, J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 4.

⁷ *Ibid*, hal.6.

٢. وجود طبيعة وصفية وتحليلية. البيانات التي يحصل عليها من الملاحظات والمقابلات والوثائق التي أعدت الباحثة في موقع البحث ليست في شكل أرقام. أجرى الباحثة تحليل البيانات مع التركيز على المعلومات والعثور النتائج على أساس البيانات الفعلية. نتائج تحليل البيانات في شكل التعرض الذي يتعلق باستخدام بطاقة الحفظ لتعليم مهارة القراءة وقدم في شكل الوصف التعليق. وشرح بيانات عن بطاقة الحفظ يستخدم للإجابة على الأسئلة البحث.

٣. تشديد العملية ليس من النتائج. البيانات والمعلومات المطلوبة في البحث الكيفي يتعلق بأسئلة البحث ليعبر العلمية ليس نتيجة من النشاط. أسئلة حول الصورة من الحالة الفعلية عن الأحداث والمراحل والإجراءات والأسباب والتفاعلات التي تحدث فيها عندما كانت عملية مستمرة. في هذه الحالة تقدم الباحثة ملاحظة عن استخدام بطاقة الحفظ وكيف أنشطتها ومراحل التعليم اللغة العربية في الفصول الدراسية.

٤. بصفة مميزة. بدأ البحث الكيفي من الميدان هو حقيقة التجريبية. ذهبت الباحثة إلى الميدان ويتعلم عملية الاكتشاف الذي يحدث بشكل طبيعي. لاحظت الباحثة أنشطة التعليم بتسجيل وتحليل وإعداد واستخلاص النتائج. البحث الكيفي باستخدام عملية مميزة يعني البيانات متفرق ولكن متعلق.

٥. يقدم المعنى. تعبر معني تتعلق على مفهوم الناس عن الحدث الذي سيتم بحثها. البحث يتعلق باستخدام وسيلة بطاقة الحفظ لتعليم مهارة القراءة للطلاب. تركز الباحثة على أنشطة التعليم باستخدام بطاقة الحفظ وتعزيز البيانات بإجراء مقابلات مع وكيل رئيس التدريس في المدرسة عن حق استخدام الوسيلة في الفصل. بالإضافة الى ذلك، تجرى الباحثة مراقبة مع الطلاب كمادة المقارنة ليتمكن الحصول عليها حول كيفية استخدام بطاقة الحفظ لتعليم مهارة القراءة. دقة المعلومات من المشاركين تشرح الباحثة لأجل تفسير النتائج بشكل مناسب وصحيح.^٨

ب. موقع البحث

موقع البحث هو حيث تقوم الباحثة بإجراء البحوث على استخدام وسيلة بطاقة الحفظ لتعليم مهارة القراءة للطلاب. في هذه الحالة، أجرت الباحثة البحوث في مكانين هما في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح تقع في قرية تونجأنجري كاليداوير وبنديل جاتي كولون سومبر جمبول تولونج اجونج. لأن هذا البحث سيتم في مكانين، ويسمى دراسة متعددة. السبب في اختيار الباحثة لهذا الموقع لأن المدرسة هي المدرسة التي تواجه مشكلة خاصة في تعليم اللغة العربية. يجد الطلاب صعوبة في فهم نصوص القراءة في مواد التعليم العربية. ومن

⁸ Seputar Pengetahuan, Penelitian Kualitatif dan Karakteristiknya, dalam <http://www.seputarpengertian.com/2015/02/metode-penelitian-kualitatif-dan-karakteristiknya.html>, diakses pada 4 April 2018.

الواضح أنه يمكن أن يكون له تأثير على عملية التعليم العربية اللاحقة. لذلك، يريد الباحثة إجراء البحوث الذي يتعلق بمحاولة تعليم مهارة القراءة باستخدام وسيلة بطاقة الحفظ.

ج. حضور الباحثة

في هذا البحث، حضور الباحثة هي أمر ضروري. كما قال مولونغ في بحث الكيفي أي الباحثون أنفسهم أو بمساعدة الآخرين هو البيانات الرئيسية.⁹ وبناء على هذا الرأي، يعمل الباحثون كأداة حية وجمع البيانات في وقت واحد. والأدوات لتحقيق صحة نتائج البحوث. في عملية جمع البيانات، تذهب الباحثة إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح لإجراء الملاحظة المباشرة مدة عملية التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحثة مقابلات مع أصحاب المصلحة في المؤسسات المدرسية مثل وكيل رئيس من منهج الدراسي والمعلمين العربية. تقوم الباحثة في هذا البحث حوالي ٢ ابريل ٢٠١٨. خلال هذا المجال، والباحثة كمراقبين دائما تجنب شيء يعتبر أن يضر موضوع البحث وتعطيل عملية التعليمية. هذا الباحثين يفعلون على أمل أن لاستكمال البحوث بسلاسة.

⁹ Ibid, hal. 4.

د. مصادر الحقائق

مصدر الحقائق في البحث هو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات من خلاله. وأوضح أري كونتو أن المقصود من مصدر البيانات هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات من خلاله.¹⁰ مصدر البيانات الرئيسي في البحث الكيفي هو البيانات والبيانات إضافية مثل الوثائق. وتعلق البيانات التي تم جمعها بالتركيز على البحوث. وتصنف مصادر الحقائق إلى نوعان هي:

١. مصدر الحقائق الرئيسي, تتحصّل الباحثة الحقائق الأولى في هذا البحث من ملاحظة في تعليم مهارة القراءة بوسيلة بطاقة الحفظ و الحقائق من مقابلة. تبحث الباحثة الحقائق الأولى بمقابلة إلى وكيل منهج التدريس، مدرسي اللغة العربية، و بعض الطلاب.
٢. مصادر الحقائق الشائبة, مصدر الحقائق الشائبة هو المصدر الذي يعطي الحقائق إلى جامع الحقائق غير مباشرة، مثالا الحقائق من الشخص الآخر أو الوثيقة.¹¹ الوثيقة هي تنظر الباحثة تقريراً أو تكتبه، ذلك التقرير مثلاً نتائج تعلم الطلاب التي يحملها مدرس اللغة العربية و الوثيقة في وقوع تعليم مهارة القراءة.

مصادر الحقائق الشائبة في هذا البحث منها صفحة المدرسة و تركيب مدبر المدرسة و عدد المدرسي والموظفي و حقائق المدرسين و عدد الطلاب و حقائقهم وغيرها.

¹⁰ Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Reka Sarasin, 1996), hal. 125.

¹¹ Sugiyono, *Metode Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 137.

٥. طريقة جمع الحقائق وادواتها

من أجل محاولة استخراج البيانات قدر الإمكان، وتحضر الباحثة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ تولونج اجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح من خلال

تطبيق طريقة جمع الحقائق على النحو التالي:

١. الملاحظة هي عملية على أخذ البيانات أو المعلومات من خلال وسائل التعليم من

الملاحظة. في تنفيذ هذه الملاحظة، تستخدم الباحثة الوسائل الرئيسية لمعنى البصر.^{١٢} في

استخدام الملاحظة، الطريقة فعالية هو تجهيز مع تنسيق الملاحظة كأداة، وهذه الطريقة

ستسجيل مختلف التعليمات التي تم الحصول عليها في هذا المجال. تتم المراقبة عندما عملية

التعليم، من خلال ملاحظة عن استخدام وسائل بطاقة الحفظ المستخدمة في التدريس

وما هي المواد التي يتم تقديمها وكيفية تطبيق وسائل بطاقة الحفظ لتعليم مهارة القراءة في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج اجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار

الفلاح. أبدى الباحثة ملاحظات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج

أجونج مرتين في التاريخ ٨-٩ مايو ٢٠١٨ و في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح

مرتين في التاريخ ٦ و١٦ ابريل ٢٠١٨.

¹² Sukardi, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hal. 50.

٢. المقابلة هي طريقة جمع الحقائق عن طريق طرح الأسئلة شفويا للموضوع قيد الدراسة. في هذا البحث، تستخدم الباحثة مقابلة غير منظمة وهي دليل المقابلة الذي يحتوي على المخطط الذي سيتم طرحه. لذلك، يجب أن تكون الباحثة قادرا على توجيه المستجيب إلى الحديث عن البيانات المتوقعة. وتتمتع المقابلات بطابع مرن، ويمكن تفصيل الأسئلة المعطاة للموضوع، بحيث يمكن حفر كل شيء تريد الكشف عنه بشكل جيد.^{١٣} أجرى الباحثة مقابلات عميق مع عدد من مصادر الحقائق ذات الصلة بموضوع البحث مع المعلم اللغة العربية والطلاب والوكيل الرئيس من منهج الدراسي. أجريت هذه المقابلة لمدة أربعة أيام.

٣. الوثائق هي طريقة جمع الحقائق من خلال البحث عن البيانات التي تتعلق بالمتغيرات في شكل كتابة ونص وكتاب وصحيفة ومجلة ومخضر واجتماع وجدول الأعمال وغيرها.^{١٤} فضيلة من طريقة جمع الحقائق هي دليل على التقييم، وهذه الطريقة هي وفقا للبحوث الكيفي بسبب طبيعته وفقا للسياق. وقد لاحظ الباحثة على الكتابة المهمة تتعلق بالبحث. التوثيق هنا هو البيانات التي تحتوي على خصائص وسائل بطاقة الحفظ ومرافق وبنية تحتية ورؤية مهمة المدرسة وبيانات المعلم والموظف وبيانات الطالب من

¹³ Hamzah Uno dkk, *Menjadi Peneliti PTK yang Profesional*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hal. 103.

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 202.

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار
الفلاح.

٤. طريقة تحليل الحقائق

تحليل البيانات الكيفي هو محاولة بطريقة العملية مع البيانات وتنظيم البيانات والفرز في
الوحدات التي يمكن إدارتها وتطلب البيانات وإيجاد أنماط العثور على ما هو مهم وما يتم تعلمه
وتقرر ما يقال للآخرين.^{١٥} لأن هذا البحث يعدّ بحثاً كيفياً، فهو يستخدم أسلوب تحليل
الحقائق الاستقرائي، وهو التحليل الذي يبدأ من الأمور المخاصصة ثم يأخذ من تلك الأمور
الخاصة الاستنباط العام أو يمكن أن يقال إن التحليل الاستقرائي هو التحليل الذي يبدأ على
الجزء ثم يتجه للحكم على الكل.^{١٦} وتشمل الأنشطة في هذا التحليل البيانات:

١. تقليص البيانات. في هذه المرحلة تختار الباحثة كل البيانات من نتائج المقابلة والملاحظة
والوثيقة ثم عملية وترکز جميع البيانات النيء ليجعلها وضوحاً.

٢. تقديم البيانات. بعد تقليص البيانات فإن الخطوة التالية هي لتقديم البيانات. في البحث الكيفي،
يمكن تقديم البيانات أن يتم في شكل شرح موجز والعمود والعلاقات بين الفئات وما اشبه

¹⁵ Lexy, J. Moleong, *Metodologi Penelitian.*, hal. 248.

¹⁶ عبد الرحمن أحمد عثمان، *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية*، (الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، ١٩٩٥)، ٤٥.

ذلك. عند ميلز و حبرمان (*Miles dan Hubberman*) أن الدول التي غالبا ما تستخدم

لعرض البيانات في البحث الكيفي هو النص الحكاية.^{١٧}

٣. سحب الاستنتاج أو التحقيق. الخطوة الثالثة في تحليل البيانات الكيفي هي استنتاج والتحقيق.

الاستنتاجات في البحث الكيفي هو الاكتشاف الجديد الذي لم يكن هناك. نتائج البيانات

بوصف او الصور عن موضوع لا يزال مظلم حتى بعد التحقيق اتضح يمكن أن يكون وجود

علاقة سببية أو التفاعلية وفرضية أو نظرية.^{١٨} أجرى الباحثة الى سحب الإستنتاج بإتخاذ

جوهر عرض البيانات التي تم تنظيمها في شكل المعلومات الحكاية.

٥. مراحل البحث

تحديد مرحلة من أنشطة البحث وكذلك المدة الزمنية اللازمة هو المبدأ التوجيهي

الذي يجب القيام به في أثناء اجراء البحث. يهدف هذا الحال ليجعل البحث المنظم

ومناسب بإجراء البحث الذي تم المحددة مسبقا. في هذا البحث، ثلاث مراحل التي يجب

اتخاذها الباحثة، وهي:

١. مرحلة الإعداد

في مرحلة إعداد الكثير من الأشياء التي تعمل الباحثة منه تبحث عن المسألة البحث

والمراجع المناسب. ترفع الباحثة عن المسألة بتثبيت الموضوع البحث استخدام وسيلة

¹⁷ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 92.

¹⁸ *Ibid*,...hal. 99.

بطاقة الحفظ لتعليم مهارة القراءة الطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢
تولونج اجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح.

يقابل الباحثة مع الأستاذ ابن عبد الله كمدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة
الإسلامية دار الفلاح والأستاذ حضاري كمدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة
الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج الذان يستخدمان الوسيلة بطاقة الحفظ. وكانت
المقابلة كا الوظيفة الدراسة مخططة اللغة العربية. وبناء على هذا، والأستاذ عبد الله
كثيرون عن استخدام البطاقة الحفظ. يلقي الأستاذ عن طريقة استخدام الوسيلة بطاقة
الحفظ وكذا أستاذ حضاري أيضا. من هنا, جذبت الباحثة لتبحث بموضوع البحث.
بدأت الباحثة استشارة مع الرئيس الشعبة. وبعد ان تحصل الموافقة ثم تبدأ الباحثة ان
تعمل خطة البحث عن بطاقة الحفظ. المشرف موفق بهذا الموضوع. بدأت الباحثة
بالمقدمة في موقع البحث. إذا يعتبر المقترح الباحثة ممكنا فتطبيق الباحثة رسالة البحث من
الجامعة.

٢. مرحلة التنفيذ

بدأت الباحثة إلى إدخال موضوع البحث بعد الحصول إذن البحث بمساعدة من أحد
الموظفين في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح و المدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية ٢ تولونج أجونج. حضرت الباحثة بأنشطة التوجيهية للتعبير المقصود والغرض

بناء على الرسالة البحث من الجامعة وتودع خطة البحث. يستعد رئيس المدرسة بتنفيذ هذا البحث في المدرسة.

بعد تعتبر أنشطة التوجيه كافية، بدأت الباحثة بالمقابلة الى ذات البحث. المقابلة الأول مع المدرس اللغة العربية وتواصل المقابلة مع الرئيس التدريس وبعض طلاب المدرسة. للحصول على بيانات كاملة وموثوق بها، قامت الباحثة بدراسة الوثائق. هي المتعلقة بتنفيذ عملية التعليم باستخدام بطاقة الحفظ وسيتم النتائج الوثائق بتحليل وقدم ملخص.

تنفذ أنشطة جمع البيانات سواء من خلال المقابلة المتعمقة والملاحظة المشاركة والوثائق على شهر من جمع البيانات حتى تحليلها. ويتم ذلك لإعادة ما البيانات يحصل مناسبة بمسألة البحث ويجعل مخطط جمع البيانات وتطوير السؤال التالي وفي أقرب وقت ممكن لجعل نسخة المقابلة وورقة الملاحظة وتحليل الوثائق التي تم العثور عليها التي لا تنسى بسهولة.

٣. المرحلة التأليف التقرير

بعد تحليل كافة البيانات، ثم وصلت الأنشطة البحث بتأليف تقرير البحث. التقرير المقدم إلى المشرف لتصادقة. وبناء على المدخلات من المشرف ثم تصدقتها الى الباحثة. وينفذ هذا النشاط با الباحثة بحيث المشرف تفيد نتائج البحث على استعداد لفحصها.

٦. تفتيش صحة الحقائق

لتحديد صحة الحقائق المطلوبة تقنيات التفتيش. تنفيذ أساليب التفتيش وتستند معايير معينة. وبناء على هذا الإختراع، أن البيانات التي تم جمعها من الميدان صحة تسعى الباحثة تفتيش صحة الحقائق كما يلي:

١. تطويل وقت المشاركة

إن مشاركة الباحث عامل مهم في جمع الحقائق و لا تسير هذه المشاركة لمدة قصيرة و إنما أنها تحتاج إلى تطويل أوقات مشاركة الباحث في ميدان البحث.^{١٩} و بجانب ذلك, أن تطويل زمن المشاركة يهدف إلى غرس ثقة نفس المبحوث نحو الباحث كما أنه يهدف أيضا إلى بناء ثقة نفس الباحث وحده.

٢. المثابرة عند القيام بالملاحظة

توجه المثابرة على أداء الملاحظة إلى حصول الخصائص و العناصر في الظروف الأنسب بالأمور أو المسائل المبحوثة ثم التركيز فيها تفصيليا.^{٢٠} و لشرح الحقائق تفصيليا, يجدر للباحث أن يقوم بالملاحظة مع كل مثابرة و دقة حتى ينال الحقائق نيلا جيدا.

٣. المنهج التثليثي

¹⁹ Moleong, *Metodologi Penelitian.*, hal 175.

²⁰ *Ibid.*, 117.

المنهج التلثي عبارة عن أنشطة في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج تلك الحقائق هدفاً إلى التفقد أو إلى الموازنة بين الحقائق.²¹ في هذه البحث، تبحث الباحثة عن نفس البيانات باستخدام المقابلة والملاحظة والتوثيق. تطبيقه هو عن طريق التحقق من نتيجة المقابلة من مدرس اللغة العربية من خلال مقابلة من بعض الطلاب ووكيل رئيس منهج الدراسي المتعلقة باستخدام وسيلة بطاقة الحفظ لترقية مهارة القراءة. وبالإضافة إلى ذلك، يتم التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها مع البيانات التي تم الحصول عليها من المراقبة والتوثيق.

٤. تفتيش الإخوان (المستخبرين) بالمناقشة

تسير هذه الطريقة عن طريق اخبار نتائج البحث الموقته أو نتائج البحث النهائية المحصوله على صورة المناقشة الدقيقة مع بعض الإخوان في الدراسة.²² تفتيش الباحثة بهذه الطريقة صحة الحقائق بوسيلة المناقشة مع بعض الإخوان (المستخبرين) و يطلب منهم المعاونة في تفتيش الحقائق المجموعة من ميدان البحث.

²¹ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian.*, hal. 163.

²² Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian.*, hal. 164.